

بإستطاعته المحافظة ، في نهاية الامر ، على تعاون العرب معهم على المدى الطويل هو استمرار وجود إسرائيل قوية . وفي اللحظة التي لا تكون فيها إسرائيل قوية ، لا حاجة أبدا للولايات المتحدة » . واعررب رابين عن شكوكه في امكانية التوصل الى حل شامل دون اشتراك الاتحاد السوفيتي ، وتوقع ان يبذل الاتحاد السوفيتي جهودا « لاستغلال كل تلك الجهات ، في العالم العربي ، التي تستطيع ازعاج التغلغل الامركي الى جزء من الدول العربية » . كذلك اعلن رابين في مقابله عن معارضته لتزويد العرب بسلاح امركي .

وفي اليوم نفسه اجرت أيضا صحيفة هآرتس مقابلة مع وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريس حول الاتفاقية ، اعرب بيريس فيها عن رايه في « ان مصر موجودة في نقطة تحول من بلد حرب الى بلد تطور داخلي » ، رغم انه لا يعرف متى سينتهي هذا التحول . واعلن بيريس ايضا انه « لا يعتقد ان التسوية الشاملة ... ممكنة في المستقبل المنظور بسبب القضية الفلسطينية » واعررب عن اعتقاده بان « الطريق الى تسوية شاملة تمر في اتفاق جزئي آخر ، ربما على عكس آراء وزراء آخرين في الحكومة . انني لا اعتقد اننا نستطيع الانطلاق من التسوية الحالية الى تسوية شاملة ودائمة . اعتقد ان بيننا وبين السلام مرحلة انتهاء حالة الحرب من قبل مصر وخارطة اسرائيلية اضافية » .

وتحدث بيريس عن القضية الفلسطينية ، فاعلن انه يتوقع « تغييرا في المواقف . لا اعتقد ان الامور ثابتة . رأيي في حل القضية الفلسطينية — وقلت هذا اكثر من مرة — لا يكمن في التقسيم وانما في الجمع ، في اتحاد فيدرالي . وربما ، حتى نضل الى موافقة العرب على اتحاد فيدرالي ، ليس هناك ٣ — ٤ سنوات ، وانما ٨ — ١٠ سنوات . لا اعتقد اننا نستطيع تجاهل القضية الفلسطينية ، ولا أويد ذلك . اعتقد ان الحل لا يكمن في موقف الفلسطينيين المتطرف ، وانما في اتحاد فيدرالي . وحتى يحدث تطور في الموقف الفلسطيني ينبغي ان نأخذ بالحسبان نقطة انطلاقتهم ، واليوم نقطة انطلاقتهم اعادة اسرائيل ... انني افضل [ اتحادا فيدراليا ] اسرائيليا — فلسطينيا ، ولا اعارض امكانية اردنية أيضا » .

وتطرق بيريس الى الموقف الاسرائيلي من التسوية مع سوريا ، فاعلن انه « يؤيد تغييرات تجميلية [ في الحدود ] فقط — اي ان نعطي شيئا صغيرا للغاية مقابل شيء صغير للغاية » . واذاف بيريس انه قد يوافق « على تسوية جزئية تمنح سوريا فترة سنتين أو ثلاث سنوات للوصول الى نقطة الانطلاق المصرية سنة ١٩٧٤ . اعتقد ان سوريا لم تصل الى موقف مصر ١٩٧٤ ، وبالطبع ليس موقف مصر ١٩٧٥ . اعتقد ان سوريا تقف امام قرار بالاتجاه نحو الحرب ، حرب استنزاف ، او الاتجاه نحو وائسنتن والتسوية مع اسرائيل . قد اوافق ، مثلا ، على تغييرات تجميلية لتشجيع اتجاه التوربين نحو تسويات . هذا قصدي » .

وعلق وزير الخارجية الون على الاتفاق بقوله انه افضل اتفاق يوقع بيننا وبين دولة عربية منذ العام ١٩٤٨ ( دافار ، ١٩٧٥/٩/٢ ) ، بينما اضاف وزير الصحة فكتور شمطوف ان اسرائيل حصلت على مكاسب جيدة ( المصدر نفسه ) . وصرح رئيس الأركان مردخاي غور بانه اذا صمد الاتفاق لمدة خمس سنوات سنستطيع القول ان هذا بالفعل منعطفًا جديدًا ( المصدر نفسه ) .

اما عوزي نركيس ، رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، فمقد أعلن ان الاتفاق سيزيد من حجم الهجرة الى اسرائيل لان أهم عوامل انخفاض الهجرة